

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

على واحد وهذا هو التلاوة المذكورة فى ! 2 2 ! فأخبر عن الذين يتلونونه حق تلاوته أنهم يؤمنون به وبه قال سلف الأمة من الصحابة والتابعين وغيرهم وقوله ! 2 2 ! كقوله ^
وجاهدوا فى ا^ حق جهاده واتقوا ا^ حق تقاته ^ .
وأما حفظ جميع القرآن وفهم جميع معانيه ومعرفة جميع السنة فلا يجب على كل أحد لكن يجب على العبد أن يحفظ من القرآن ويعلم معانيه ويعرف من السنة ما يحتاج إليه وهل يجب عليه أن يسمع جميع القرآن فيه خلاف ولكن هذه المعرفة الحكمية التى تجب على كل عبد ليس هو علم الكتاب والحكمة التى علمها النبى أصحابه وامته بل ذلك لا يكون إلا بمعرفة حدود ما انزل ا^ على رسوله من الألفاظ والمعانى والأفعال والمقاصد ولا يجب هذا على كل أحد .
وقوله تعالى ! 2 2 ! دليل على أن الزكاة هى التقوى والتقوى تنتظم الأمرين جميعا بل ترك السيئات مستلزم لفعل الحسنات إذ الإنسان حارث همام ولا يدع إرادة السيئات وفعلها إلا بإرادة الحسنات وفعلها إذ النفس لا تخلو عن الإرادتين جميعا بل الإنسان بالطبع يريد فعال وهذا دليل على أن يكون سببه